

تفسير السمرقندي

@ 211 أي بنات قريش شئت .

وإن كنت تريد المال جمعنا لك من أموالنا ما تستغني به أنت وعقبك من بعدك .
فلما فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^ بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن
الرحيم كتاب فصلت آياته ^ إلى قوله ^ فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ^ .
فأمسك عتبة على فيه وناشده بالرحم أن يكف .
ثم رجع إلى أهله ولم يخرج إلى قريش واحتبس عنهم فقال أبو جهل والله يا معشر قريش ما نرى
عتبة إلا وقد صبا فأتوه فقال أبو جهل والله يا عتبة ما حبسك عنا إلا أنك قد صبت إلى دين
محمد صلى الله عليه وسلم وأعجبك أمره .

فغضب عتبة وأقسم ألا يكلم محمدا أبدا وقال إني أتيت وقصصت عليه القصة فأجابني والله
بقول ليس فيه سحر ولا شعر ولا كهانة فأمسكت على فيه وناشدته بالرحم أن يكف وقد علمتم أن
محمدا صلى الله عليه وسلم إذا قال قولا لم يكذب فخفت أن ينزل عليكم العذاب .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني من قبل عاد وثمود ! 2 2 ! يعني من بعد عاد وثمود ! 2 2
! يعني ألا تطيعوا في التوحيد غير الله وهذا قول الرسل لقومهم .
فأجابهم قومهم ! 2 2 ! ولم يرسل إلينا آدميا ! 2 2 ! أي جاحدون .
وقد قيل في قوله ! 2 2 ! يعني خوفهم ! 2 2 ! من أمر الآخرة وحذروهم النار ورغبوهم
في الجنة .

! 2 ! يعني زهدوهم في الدنيا فلم يقبلوا .
وقد قيل ! 2 2 ! يعني ما خلق قبلهم كيف أهلكهم الله ومما خلفهم من أمر الآخرة \$ سورة
فصلت 15 - 18 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني تعظموا عن الإيمان أي عن قول لا إله إلا الله ! 2 .
يقول الله تعالى ^ أو لم يروا أن الله الذي خلقهم ^ وقواهم ! 2 2 ! يعني